أخطب في رجال من اليهود فقال : تعلمون - وا - لقد سمعت محمدا يتلو فيما أنزل عليه ألم ذلك الكتاب فقالوا أنت سمعته ؟ قال : نعم .

فمشى حيي في أولئك النفر إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فقالوا : قد جاءك بهذا جبريل من عند ا ؟ قال : نعم .

قالوا : لقد بعث ا قبلك أنبياء مانعلمه بين لنبي لهم ما مدة ملكه وما أجل أمته غيرك فقال حيي بن أخطب : وأقبل على من معه الألف واحدة واللام ثلاثون والميم أربعون فهذه احدى وسبعون سنة .

أفتدخلون في دين نبي إنما مدة ملكه وأجل أمته احدى وسبعون سنة ! ثم أقبل على رسول ا صلى ا عليه وآله فقال : يا محمد هل مع هذا غيره ؟ قال : نعم .

قال : وما ذاك ؟ قال المص قال : هذه أثقل وأطول .

الأف واحدة واللام ثلاثون والميم أربعون والصاد تسعون فهذه مائة واحدى وستون .

هل مع هذا يا محمد غيره ؟ قال : نعم .

قال : ماذا ؟ قال الر قال : هذه أثقل وأطول .

الألف واحدة واللام ثلاثون والراء مائتان فهذه احدى وثلاثون ومائتا سنة .

فهل مع هذا غيره ؟ قال : نعم .

المر قال : فهذه أثقل وأطول .

الألف واحدة واللام ثلاثون والميم أربعون والراء مائتان فهذه احدى وسبعون سنة ومائتان .

ثم قال : لقد لبس علينا أمرك يا محمد حتى ما ندري أقليلا أعطيت أم كثيرا ! ثم قاموا فقال أبو ياسر لأخيه حيي ومن معه من الأحبار : ما يدريكم لعله قد جمع هذا لمحمد كله .

احدى وسبعون واحدى وستون ومائة واحدى وثلاثون ومائتان واحدى وسبعون ومائتان فذلك سبعمائة واربع وثلاثون .

فقالوا : لقد تشابه علينا أمره .

فيزعمون أن هذه الآيات نزلت فيهم هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات " آل عمران الآية 7 .

وأخرج ابن المنذرعن ابن جريج قال : إن اليهود كانوا يجدون محمدا وأمته في كتابهم اصحفنا لمعرفة المعج أن محمدا مبعوث ولا يدرون ما مدة أمة محمد .

فلما بعث ا محمدا صلى ا عليه وآله وأنزل ألم قالوا : قد كنا نعلم أن هذه الأمة

مبعوثة وكنا لاندري كم مدتها فإن كان محمد